

دور نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية -دراسة حالة شركة الاسمنت سور الغزلان البويرة-

The Role of the financial information system in enhancing competitive advantage –Case study cement company sour el ghozlane bouira-

سعيدة قالون*، محبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة- (الجزائر).

s.kaloune@univ-bouira.dz

خديجة حمادي، محبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة- (الجزائر).

k.hammadi@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2023/10/04؛ تاريخ المراجعة: 2023/12/14؛ تاريخ القبول: 2023/12/31

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاسمنت سور الغزلان البويرة، بالاعتماد على دراسة موثوقة ودقة وملائمة نظام المعلومات المالي بالشركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والأسلوب الاحصائي في الجانب التطبيقي حيث تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية (spss v 22) في معالجة البيانات، وتوصلنا إلى أن نظام المعلومات المالي للشركة مجال الدراسة يمتاز بالموثوقية والدقة والملائمة، كما أنه توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة احصائية بين نظام المعلومات المالي للشركة والميزة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: الميزة التنافسية؛ نظام المعلومات المالي؛ معايير نظام المعلومات المالي.

تصنيف JEL: G1؛ G12؛ P34.

Abstract:

This research paper aims to highlight the role of the financial information system in achieving the competitive advantage of the cement company sour-elghizlan bouira, based on a study of the reliability, accuracy and relevane of the ompany's financial information system. The statistical package program (spss v 22) in data study the financial information system of the company under study is characterized by reliability, accuracy and appropriateness, and there is a strong correlation with statistical significance between the company's financial information system and the competitive advantage.

Keywords: competitive advantage; financial information system; financial information system standards.

Jel Classification Codes : G1; G12; P34.

* المؤلف المرسل: سعيدة قالون، s.kaloune@univ-bouira.dz

I- تمهيد:

أدى ظهور العولمة وما أحدثته من تطورات سريعة خاصة في مجال نظم المعلومات إلى احتدام المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية فأصبح كل منها يسعى إلى تحقيق التفوق والتميز بغية البقاء في السوق، وبما أن الوظيفة المالية للمؤسسة الاقتصادية هي بمثابة المادة الرمادية بالمؤسسة لارتباطها بمختلف وظائفها فإن لنظام المعلومات المالي دورا مهما في خلق ميزة تنافسية للمؤسسة من خلال جودة المعلومات المالية التي ينتجها، والتي بدورها تساهم في صنع القرارات المصيرية بالمؤسسة.
بناء على ما سبق ذكره قمنا بتحديد الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بشركة الاسمنت سور الغزلان-البويرة؟

وللإحاطة بجوانب الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهمية نظام المعلومات المالي؟

- ما هي معايير نظام المعلومات المالي الأكثر تأثيرا على الميزة التنافسية؟

الفرضيات: للإجابة على الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

كـ هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ لموثوقية نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية للشركة محل الدراسة.

كـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ لدقة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية للشركة محل الدراسة.

كـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ لملائمة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية للشركة محل الدراسة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على نظام المعلومات المالي كما تهدف أيضا الى معرفة أهم معاييرها، وكيف يمكن أن يكون أثر نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بشركة الاسمنت سور الغزلان بالبويرة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور المهم الذي يلعبه نظام المعلومات المالي في أداء المؤسسة باعتباره الركيزة الأساسية في المؤسسة، كما تستمد الدراسة أهميتها من كيفية جعل نظام المعلومات المالي طريقة لمواجهة وتذليل التحديات الراهنة التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في بيئتها التي تتصف بتغيرات وتطورات سريعة وبشدة المنافسة.

منهج الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري بغية إعطاء مفاهيم واضحة لموضوع الدراسة. كما تم الاعتماد على المنهج الاحصائي في الجانب التطبيقي للدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS من أجل تحقيق هدف الدراسة.

الدراسات السابقة: حسب اطلعنا هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها:

- دراسة خانم نوري كاكه حمه العطار تحت عنوان **نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية** هدفت الدراسة الى إظهار الأثر الذي تؤديه تنقيب البيانات بنظم المعلومات المالية في نجاح القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة، ومن بين النتائج المتوصل اليها هناك أثر كبير لتنقيب البيانات في تحسين نظم المعلومات المالية وبالتالي ترشيد القرارات المالية.

- دراسة نبيل حليمي بعنوان **نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صنع القرارات المالية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمة الآبار ENPS**، هدفت الدراسة الى معرفة مدى فعالية نظم المعلومات المالي في دعمه لعملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة، وتوصل الباحث الى وجود علاقة ارتباط قوية بين نظم المعلومات المالي وعملية صنع القرارات المالية.

- دراسة آسية شرفي بعنوان **الابتكار المالي كمدخل لاكتساب الميزة التنافسية للبنوك الإسلامية دراسة ميدانية للبنوك الإسلامية العاملة في الجزائر**، هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الابتكار المالي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك الإسلامية العاملة في الجزائر وتوصلت الباحثة الى وجود أثر للابتكار المالي بأبعاده في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك الإسلامية العاملة في الجزائر.

1.I- الإطار النظري لنظام المعلومات المالي:

1.1.I- تعريف نظام المعلومات المالي:

يعد نظام المعلومات المالي من أهم النظم الفرعية في المؤسسة، وقد تم تعريفه بأوجه مختلفة نذكر أهم التعريفات أولها: يعرف بأنه نظام فرعي داخل المنظمة، يتضمن مجموعة من الموارد المادية والبشرية التي تتفاعل داخل اطار محدد، وتكون مهمته تجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات طبقا لقواعد وإجراءات محددة بهدف إنتاج وتوصيل معلومات تفيد الإدارة وفئات أخرى خارجية في اتخاذ القرارات (محسن و وآخرون، 2011، صفحة 179)، يلاحظ أن هذا التعريف تناول الخطوط العريضة والتي تتشارك فيها أغلب تعريف نظم المعلومات؛ وعرف ايضا على أنه "نظام يوفر معلومات عن الوضع المالي للمنظمة، وذلك للأفراد والمؤسسات من داخل المنظمة وخارجه، حيث يتم توفير هذه المعلومات على شكل تقارير دورية وتقارير خاصة حسب الحاجة، كما يمكن من الحصول على مشورة من خلال نظم المعلومات التي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات على شكل قاعدة بيانات تساعد إدارة المنشأة على اتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية المناسبة. (القدومي و سامر بركات، 2010، صفحة 139)

ايد أمير حسناوي التعاريف السابقة لنظم المعلومات المالي مبرزا دورها في صنع القرارات حيث عرفها "أما مجموعة من الموارد المنظمة تسمح بجمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات من اجل اتخاذ القرارات؛" كما أضاف قائلا بأنه "يمكن اعتبار أنظمة المعلومات المالية بمثابة أنظمة تسمح بجمع ونشر المعلومات المالية والتي تسمح بممارسة السيطرة الفعالة على استخدام الموارد المالية المتاحة كما أنها تساعد في قياس قيمة وأداء المنظمة." (hasnaoui & boit, 2010, p. 218)

مما سبق يمكننا القول بأن نظام المعلومات المالي هو عبارة عن مجموعة من الموارد المتاحة للمؤسسة والتي تتفاعل فيما بينها، تعمل على جمع المعلومات المالية من مختلف مصادرها (داخلية وخارجية) ومعالجتها ومن ثم تخزينها أو نشرها وتوزيعها على شكل تقارير رسمية، بحيث تفيد المستخدمين سواء خارجيين كالعملاء والموردين والمستثمرين والدائنين، أو داخليين وخاصة منهم مراكز صنع القرارات لمعرفة اتخاذ القرارات المالية التي تتماشى مع الموارد المالية المتاحة للمؤسسة.

كما يمكننا استنتاج تعريفا آخر لنظام المعلومات المالي ونعرفه بأنه نظام متكامل ومتناسق مع الأنظمة الفرعية الأخرى للمؤسسة، تتمثل وظيفته الأساسية في إنتاج المعلومة المالية وذلك عن طريق جمع البيانات وفلترتها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة تلي احتياجات المستخدمين؛ وكذلك حمايته لأصول المؤسسة من خلال ممارسته الرقابة الداخلية على البيانات والمعلومات وممتلكات المؤسسة.

2.1.I- معايير نظام المعلومات المالي:

إن نجاعة وفعالية نظام المعلومات المالي لا تتبين الا من خلال جودة المعلومات المالية التي ينتجها والتي من شأنها أن تحدث فرق أو تقدم قيمة مضافة للمؤسسة كأن تكسبها ميزة تنافسية؛ لذا يمكننا القول ان نظم المعلومات المالي والمعلومة المالية يشتركان في نفس المعايير والتي تتمثل بدورها في الخصائص الاساسية الواجب توفرها في المعلومة المالية والتي يمكن حصرها في النقاط التالية: (باني و جميلة الجوزي، 2022، صفحة 253-254، بتصرف)

- **الموثوقية:** والمقصود بها أن تكون المعلومات المالية ذات ثقة بحيث تكون خالية من الأخطاء وتتسم بالصدق والموضوعية، إضافة الى ذلك تتطلب الموثوقية ان تكون المعلومات المالية تتصف بخاصية قابلية للتحقيق والتمثيل الصادق والحياد.
- **الملائمة:** ونعني بها مدى توافق المعلومة المالية مع احتياجات المستخدمين في عملية صنع القرارات، أو مدى تأثير المعلومة المالية على القرارات المرجو اتخاذها وذلك من خلال قدرتها على تأكيد أو تصحيح النتائج الماضية وكذا التنبؤ بالنتائج الحالية والمستقبلية، ولا يمكن أن تتحقق خاصية الملائمة الا بتوفر كل من خاصية التوقيت المناسب؛ القدرة التنبؤية؛ والتغذية العكسية.
- **الدقة:** ويقصد بها ان تكون المعلومة المالية تتمتع بدرجة عالية من الصحة والتأكد وأن تكون خالية من الأخطاء التي من الممكن أن تحدث أثناء عملية جمع البيانات أو التسجيل أو المعالجة.

2.I- الإطار النظري للميزة التنافسية:

1.2.I- تعريف الميزة التنافسية:

عرفها بورتر بأنها " القيمة التي يمكن للمؤسسة أن تخلقها وهذه القيمة يمكن أن تكون على شكل فرق بالأسعار بين المنافسين مع الاحتفاظ بالمستوى نفسه من الأداء للمنتج، أو انفراد هذا المنتج بخصائص معينة تزيد من مستوى القيمة المدركة وتعوض الفرق في الأسعار" (الراجحي و آخرون، 2016، صفحة 22)، وعرفت أيضا بأنها "ما تمتلكه المؤسسة من قدرة على تطبيق عمليات انتاج غير مطبقة لدى المؤسسات المنافسة، وعندها لا تستطيع هذه المؤسسات الحصول على الموارد الضرورية لتقليد تلك العمليات". (فياض، 2022) ومنه يمكننا القول بأن الميزة التنافسية هي تلك الصفة أو الخاصية التي تفردها المؤسسة والتي يستحيل أو يستصعب على المنافسين تقليدها.

2.2.I- أنواع الميزة التنافسية:

نميز نوعين من الميزة التنافسية وهما: (بوريش، 2022، صفحة 25)

- **الميزة التنافسية الداخلية (السيطرة عن طريق التكاليف):** يتحقق هذا النوع من الميزة عندما تكتسب المؤسسة الأفضلية بتحكمها في تكاليف الإنتاج وإدارة تسيير المنتج، فالإنتاجية الجيدة تعطي للمؤسسة مردودية حسنة وتزيد من طاقتها على مواجهة التخفيض في الأسعار المفروضة من طرف السوق أو المنافسين.
- **الميزة التنافسية الخارجية (التميز):** تكون الميزة التنافسية الخارجية عندما يمكن تقديم منتج ذو نوعية متميزة، والتي تنشئ قيمة للزبون إما عن طريق تخفيض تكاليف الاستعمال أو عن طريق تحسين أداء الاستعمال، وهذا ما يعطي للمؤسسة قوى أكبر في السوق بحيث تتمكن من فرض أسعار أعلى مقارنة بالمنافسين الآخرين.

3.2.I - أبعاد الميزة التنافسية:

تضاربت آراء الباحثين حول تحديد أبعاد الميزة التنافسية الا أنهم اتفقوا على بعض الأبعاد نذكر منها:

- **التكلفة الأقل:** تعد التكلفة الأدنى البعد التنافسي الذي تسعى أغلب المؤسسات إلى تحقيقه، ويهدف هذا البعد إلى قيام المؤسسة بإنتاج وتوزيع منتجاتها بأقل التكاليف مقارنة مع منافسيها، الأمر الذي ينعكس على السعر النهائي للمنتج وكسب ميزة تنافسية وخاصة في المنتجات التي تكون حساسة للسعر.
- **الجودة:** تعني الجودة توافق المنتج مع متطلبات وحاجات العملاء وتوقعاتهم، حيث أدركت المؤسسات أن خدمة العملاء تعتبر الأساس لتحقيق الميزة التنافسية من خلال كسب ثقته وولائه، ويضم هذا البعد كل من جودة تصميم ومطابقة المنتجات للمعايير، بالإضافة إلى جودة تقديم الخدمة. (أمال و يحيوي سمير، 2017، صفحة 244)
- **الفعالية:** تعني قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة وفق معاييرها المحددة مسبقا، كما تعني الإنتاجية المرتفعة والمرونة وقدرة المؤسسة على التكيف مع البيئة، فضلا عن القدرة على الاستقرار والابتكار. (برحومة، 2008، صفحة 56)

II. الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بشركة الاسمنت سور الغزلان- البويرة:

1.II- الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.1.II- **عينة الدراسة:** بغية اجراء الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من إطارات بشركة الاسمنت سور الغزلان البويرة قدر حجمها بـ 51 مفردة، وذلك بعد ما قمنا بتوزيع 60 استبانة واسترد منها 51 استبياننا صالحا للتحليل.

2.1.II- **أداة جمع البيانات:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أولى لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة بالإضافة إلى المقابلة من أجل شرح أي مصطلح غامض موجود في أسئلة الدراسة. وقمنا بتقسيم الاستبيان إلى جزئين هما:

- **الجزء الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية وهي السن، الجنس، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، والخبرة المهنية في المؤسسة محل الدراسة.

● **الجزء الثاني:** يتضمن البيانات الموضوعية الخاصة بكل من المتغير المستقل والمتغير التابع ويضم 24 سؤال مقسم إلى محورين:

سعيدة قالون، خديجة حمادي

- **المحور الأول:** يضم 12 سؤال خاص بالمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) مقسمين إلى ثلاثة أبعاد وهي: الموثوقية، الدقة، المصدقية.

- **المحور الثاني:** يضم 12 سؤال خاص بالمتغير التابع (الميزة التنافسية) مقسمين إلى ثلاثة أبعاد وهي: تكلفة أقل، الجودة، والفعالية. ولقد تم استعمال مقياس ليكرت الخماسي والذي يتضمن خمس مستويات كما يلي: (1) موافق بشدة، (2) موافق، (3) محايد، (4) غير موافق، (5) غير موافق بشدة.

II.1.3- أدوات التحليل الإحصائي: بعد جمع وتفريغ الاستبيانات تم الاعتماد على برنامج spss.v.22 من أجل تحليلها احصائيات، بحيث:

- تم الاعتماد في اختبار صدق وثبات الاستبيان على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
- تم استخراج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل معرفة مدى استحابة أفراد العينة للأسئلة ومدى تشتت إجابات أفراد العينة على متوسطاتها الحسابية.
- تم تقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير نظام المعلومات المالي على الميزة التنافسية للشركة.

II.1.4- صدق وثبات أداة الدراسة: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين وتبعاً لملاحظاتهم قمنا بإجراء التعديلات اللازمة، أما لقياس ثبات أداة الاستبيان قمنا باستخدام معامل الفا كرونباخ حيث بلغت قيمته 0,911 وهي قيمة مقبولة لأنها تفوق درجة الاعتمادية 0,60. كما أنها تقترب من الواحد وهو دليل على وجود ارتباط وتناسق الأسئلة مما يمكن من تحقيق هدف الدراسة.

II.2- التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة:

يمثل الجدول التالي كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا المتغيرين (نظام المعلومات المالي والميزة التنافسية):
الجدول (1): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لكل من نظام المعلومات المالي والميزة التنافسية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
الموثوقية	1.808	0.473	موافق
الدقة	1.887	0.517	موافق
الملائمة	1.921	0.451	موافق
نظام المعلومات المالي	1.872	0.426	موافق
الميزة التنافسية	1.921	0.420	موافق

المصدر: من مخرجات spss.v.22

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن بعد الملائمة يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.921 وانحراف معياري 0.420 ثم يليه بعد الدقة بمتوسط حسابي 1.887 وانحراف معياري 0.517، ثم يأتي بعد الموثوقية في المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.808 وانحرافها المعياري 0.473. وهذه القيم تدل على أن جميع المستجوبين موافقون على أن نظام المعلومات المالي للمؤسسة محل الدراسة يتميز بالملائمة والدقة والموثوقية.

III. نتائج التقدير:

قبل اجراء اختبارات الفرضيات لا بد من اجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات كونه شرط أساسي في أغلب الاختبارات المعلمية.

III.1- اختبار التوزيع الطبيعي: لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع طبيعياً قمنا بإجراء اختبار كولموغروف وسمرنوف كون العينة تفوق 50 مفردة، وأظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (02).

الجدول (02): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	قيمة الاختبار (Z)	Sig
نظام المعلومات المالي	0.108	0.192
الميزة التنافسية	0.097	0.200

المصدر: من مخرجات spss.v.22

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن قيمة الاختبار لكل من نظام المعلومات المالي والميزة التنافسية بلغت 0.192 و 0.200 على التوالي كما أن قيمة الاحتمال للاختبار هي 0.108 و 0.097 على الترتيب، وعليه نقبل الفرضية الصفرية (العدم) ونرفض الفرضية البديلة أي أن البيانات تتوزع طبيعياً.

2.III- اختبار الفرضيات: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ لنظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاسمنت بسور الغزلان ولاية البويرة.

ولاختبار الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (03): نتائج اختبار أثر أبعاد نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاسمنت بسور الغزلان-البويرة

معاملات الانحدار				Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	المتغير التابع
Sig	قيمة T	قيمة B	البيان				
0.001	3.562	0,812	الثابت	0.000	8,434	0,350	الميزة التنافسية
0.443	0.774	0,115	الموثوقية				
0.786	0.273	0,042	الدقة				
0.013	2.579	0,428	الملاءمة				

المصدر: من مخرجات spss.v.22

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن بعد ملائمة نظام المعلومات المالي هو البعد المؤثر في تحقيق الميزة التنافسية بالشركة مقارنة مع كل من دقة وموثوقية نظام المعلومات المالي، ويمكن ارجاع ذلك الى الوضع المالي المتذبذب الذي عاشته الشركة في السنوات الأخيرة حيث سبق وأعلنت افلاسها بعدما كانت تتمتع بحصة سوقية كبيرة، وبما أن أغلب الإطارات العاملين يمتلكون خبرة مهنية لا يستهان بها بالشركة أي أنهم يمتلكون صورة مسبقة عن نقاط القوة ونقاط الضعف للشركة خاصة تلك المتعلقة بالجانب المالي، فهم لا يعتمدون على دقة وموثوقية نظام المعلومات المالي في دعم القرار بالشركة بقدر اعتمادهم على ملائمتهم من أجل اعداد الحسابات التقديرية لاحتياجات الشركة ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة نحو تحقيق ميزة تنافسية من أجل البقاء والاستمرارية.

كما نلاحظ أن جميع معاملات الانحدار B موجبة وهذا ما يؤكد العلاقة النظرية أي هناك تأثير إيجابي لنظام المعلومات المالي على الميزة التنافسية بالشركة، حيث بلغت قيمة معامل الحد الثابت 0.812 وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على أن الثابت معنوي وذو دلالة إحصائية، كما بلغت قيمة معامل بعد ملائمة نظام المعلومات المالي (0.428) وقيمة

سعيدة قالون، خديجة حمادي

إحصائية ستيودنت عنده هي (2.579) وبمستوى دلالة $\text{sig} = 0.013$ وهي دالة إحصائية، وهذا يشير إلى أن التغيير في قيمة ملائمة نظام المعلومات المالي بوحدة واحدة يقابله تغيير بمقدار (0.428) وحدة في المتغير التابع (الميزة التنافسية). في حين بلغت قيمة المعاملات لكل من الموثوقية والدقة (0.115 و 0.042) وقيمة إحصائية ستيودنت (0.774 و 0.273) على الترتيب وبمستوى دلالة (0.443 و 0.786) على التوالي وهي غير دالة إحصائية.

كما تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت 0.35 مما يدل على معنوية الانحدار، أي أبعاد نظام المعلومات المالي قد فسر ما نسبته (35%) من التباين في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاسمنت بصور الغزلان- البويرة، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب 65% راجعة إلى عوامل أخرى غير مدروسة، وبلغت قيمة فيشر المحسوبة (8.434) والدلالة الإحصائية لها 0.000 وهي أقل من 0.05 فهذا يشير إلى قبول التأثير من الناحية الإحصائية.

III.3- نموذج الانحدار:

بما أن معلمات الموثوقية والدقة غير معنوية إحصائياً لذا يتم حذفها ويعاد التقدير بنفس الخطوات السابقة.

الجدول (4): نتائج اختبار أثر بعد ملائمة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية للشركة محل الدراسة

معاملات الانحدار				Sig	F المحسوبة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	المتغير التابع
Sig	قيمة T	قيمة B	البيان	0.000	24.776	0.336	0.58	الميزة التنافسية
0.000	4.133	0.884	الثابت					
0.000	4.978	0.540	الملائمة					

المصدر: من مخرجات spss.v.22

تشير نتائج الجدول رقم (04) إلى أن أثر المتغير المستقل (ملائمة نظام المعلومات المالي) على المتغير التابع (الميزة التنافسية) للشركة محل الدراسة، هو أثر ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.58$ مما يشير إلى العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بالإضافة إلى قيمة معامل التحديد بلغت 0.336 مما يدل على معنوية الانحدار، وعليه فإن بعد ملائمة نظام المعلومات المالي قد فسر ما نسبته (33.6%) من التباين في تحقيق الميزة التنافسية، أما معاملات الانحدار فقد أظهرت معامل الحد الثابت بقيمة 0.884 أما قيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على أن الثابت معنوي وله دلالة إحصائية. وقد بلغت قيمة معامل بعد الملائمة (0.540) وقيمة إحصائية ستيودنت عنده هي (4.978) وبمستوى دلالة $\text{sig}=0.000$ وهي دالة إحصائية، وهذا يشير إلى أن التغيير في قيمة الملائمة لنظام المعلومات المالي بوحدة واحدة يقابله تغيير بمقدار (0.540) وحدة في المتغير التابع (الميزة التنافسية).

وبناء على هذه النتائج نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لملائمة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاسمنت بصور الغزلان البويرة.

IV- الخلاصة:

من خلال دراستنا تبين أن نظام المعلومات المالي هو المحور الرئيسي الذي تقوم عليه المؤسسة حيث بإمكانه أن يصنع فرقا ويكسب المؤسسة ميزة تنافس بما مع نظراتها من المؤسسات التي تشاركها في نفس النشاط وذلك من خلال دوره المهم والذي يتجسد في تزويد مختلف مستويات صناع القرار بالمعلومات المالية، حيث أنه كلما تميز نظام المعلومات المالي بالموثوقية والدقة والملائمة من حيث الوقت والشكل زادت جودة المعلومات المالية التي ينتجها، وبالتالي تكون القرارات التي اتخذت بناء على مخرجات النظام المالي ذات تأثير على أرباح وخطط المؤسسة التي تهدف بدورها الى البقاء والاستمرارية.

نتائج الدراسة: تتمثل النتائج المتوصل اليها في:

- تكمن أهمية نظام المعلومات المالي في جودة المعلومات المالية التي ينتجها والتي لها تأثير مباشر على مستقبل المؤسسة من خلال تأثيرها على عملية صنع القرار.
 - تتمثل معايير نظام المعلومات المالي في الخصائص النوعية لجودة المعلومة المالية كالموثوقية والدقة والملائمة.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرين حيث قدر معامل الارتباط بقيمة (0.592) ودرجة معنوية (0.000) وهذا ما يدل على وجود تأثير لنظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بالشركة محل الدراسة.
 - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لموثوقية نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية لشركة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة T (0.774) وبمستوى دلالة (0.443) وهي غير دالة إحصائيا.
 - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لدقة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بشركة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة T (0.273) وبمستوى دلالة (0.786) وهي غير دالة إحصائيا.
 - وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لملائمة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بشركة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.580)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0.336). أي هناك تأثير واضح لملائمة نظام المعلومات المالي في تحقيق الميزة التنافسية بشركة محل الدراسة.
- الاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا يمكن اقتراح ما يلي:
- النظر لنظام المعلومات المالي كأداة استراتيجية والعمل على استغلاله بشكل صحيح لكي يمكن الشركة من التفوق على منافسيها في القطاع.
 - ضرورة الاهتمام أكثر بدقة وموثوقية نظام المعلومات المالي فضلا عن ملائمته.
 - تشديد الرقابة قبل وبعد كل العمليات المالية والتأكد من صحتها من حين لآخر لرفع مستوى موثوقية ودقة نظام المعلومات المالي.
 - تركيز الاهتمام على تحقيق أبعاد الميزة التنافسية من خلال خفض تكاليف الإنتاج وزيادة الرشادة في الانفاق وفي استغلال الموارد المتاحة.

الملحق (01): اختبار الفا كرونباخ لاتساق الفقرات.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,911	24

الملحق (02): اختبار التوزيع الطبيعي كولموغوروف وسيميرنوف

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		المعلومات نظام المالي	النافسية الميزه
N		51	51
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	1,8725	1,9216
	Std. Deviation	,42699	,42045
Most Extreme Differences	Absolute	,108	,097
	Positive	,108	,097
	Negative	-,090	-,077
Test Statistic		,108	,097
Asymp. Sig. (2-tailed)		,192 ^c	,200 ^{c,d}

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

d. This is a lower bound of the true significance.

الملحق (03): المتوسطات والانحرافات المعيارية

Statistics

		المولوية	الملاءمة	الادخ	المعلومات نظام المالي	النافسية الميزه
N	Valid	51	51	51	51	51
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		1,8088	1,9216	1,8873	1,8725	1,9216
Std. Deviation		,47326	,45136	,51796	,42699	,42045

الملحق (04): اختبار الانحدار الخطي المتعدد بين الميزة التنافسية ونظام المعلومات المالي بأبعاده الثلاثة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,592 ^a	,350	,308	,34964

a. Predictors: (Constant), الملاءمة, الموثوقية, الأده

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,093	3	1,031	8,434	,000 ^b
	Residual	5,746	47	,122		
	Total	8,839	50			

a. Dependent Variable: الميزة التنافسية

b. Predictors: (Constant), الملاءمة, الموثوقية, الأده

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,812	,228		3,562	,001
	الموثوقية	,115	,149	,130	,774	,443
	الأده	,042	,152	,051	,273	,786
	الملاءمة	,428	,166	,460	2,579	,013

a. Dependent Variable: الميزة التنافسية

الملحق (05): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين الميزة التنافسية وملائمة نظام المعلومات المالي

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,580 ^a	,336	,322	,34614

a. Predictors: (Constant), الملاءمة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,968	1	2,968	24,776	,000 ^b
	Residual	5,871	49	,120		
	Total	8,839	50			

a. Dependent Variable: الميزة التنافسية

b. Predictors: (Constant), الملاءمة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,884	,214		4,133	,000
	الملاءمة	,540	,108	,580	4,978	,000

a. Dependent Variable: الميزة التنافسية

- الإحالات والمراجع:

1- hasnaoui, a., & boit, g. (2010). **systeme d'information et integration des parties pernantes: proposition d'une grille de lecteur. revue management et avenir.**

2- أوسعديت أمال، و يحيوي سمير. (2017). المؤسسة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وبين تحقيق الميزة التنافسية ذات البعد الأخلاقي. مجلة معارف. المجلد 12 (العدد 23). الجزائر: جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة. صص 240-252.

3- ثائر القدومي، و سامر بركات. (2010). **أنظمة المعلومات المالية والمصرفية.** مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

4- سيدعلي باني، و جميلة الجوزي. (2022). **جودة المعلومة المالية بين تعدد الصفات النوعية واختلاف احتياجات المستخدمين.** مجلة معهد

العلوم الاقتصادية، المجلد 25 (العدد 02). الجزائر: جامعة الجزائر 03. ص ص 245-265.

- 5- عبد الحميد برحومة. (2008). الكفاءة والفعالية في مجالات التصنيع والانتاج. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 01 (العدد 01). الجزائر: جامعة حمه لخضر بالوادي. ص ص 55-72.
- 6- محسن عبد الله الراجحي، و آخرون. (2016). الميزة التنافسية للنشاط السياحي. الاردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- 7- محسن، ص. ر. &، وآخرون. (2011). نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها. الوراق للنشر والتوزيع.
- 08- مهني بوريش. (2022). تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية من خلال التحكم في وظيفة التمويل. الجزائر: الدار الجزائرية للنشر وحميثاء للنشر والترجمة والتوزيع.
- 09- نغم سالم فياض. (2022). أثر الشمول المالي في تحقيق الميزة التنافسية في المصاريف الإسلامية الأردنية (رسالة ماجستير). الاردن، كلية الأعمال: جامعة عجلون الوطنية.